لسان العرب

(وقش) الوَقْشُ والوَقَشُ والوَقْشَةُ والوَقَشَةُ الصوتُ والحركةُ وأُقَيْشٌ جدُّ النَّمِرِ سُمِّيَ بذلك لأَنَّ أَباه نظر إِلى أُمه وقد حَبِلت به فقال ما هذا الذي يتَوَقَّش في بَطْنِك ؟ أَي يتحرك ويقال سمعت وَقْشَه أَي حِسَّه وفي الحديث أَنه صلى اللَّه عليه وسلم قال دخلتُ الجِنَّةَ فسَمِعْتُ وَقْشاً خَلْفِي فإِذا بِلالٌ قال ابن الأَعرابي يقال سمعت وَقْش فلان أَي حركته وأَنشد لأَخْفافِها بالليل وَقْشٌ كأَنه على الأَرض تَرْشافُ الظِّباء السَّوانِح وذكره الأَزهري في حرف الشين والسين فيكونان لغتين وتوَقَّشَ أَي تحرَّك قال ذو الرُّمة فدَعْ عنك الصِّبَا ولَدَيْكَ هَمّاً توَقَّشَ في فُؤَادِك واحْتِيالا قال ابن بري هذا البيت أَورده الجوهري ولَدَيْك همٌّ قال وصوابُ إنشادِه ولَدَيْك هَمّاً على الإِغْراء قال وكذا أَنشده بالنصب في فصل الراء والمعنى عليه والإعرابُ أَلا تراه عطَفَ عليه قوله واحتيالا ؟ والمعنى دَعْ عنك الصِّبا واصْرفْ هِمَّتك واحتيالَك إِلى الممدوح ولهذا يقول بعده إِلى ابن العامِرِيِّ إِلى بلالٍ قطَعْتُ بأَرْضٍ مَعْقُلةَ العدَالا معْقُلة اسم أَرض والعِدَالُ أَن يُعادِلَ بين أَمرين وما يَعْدِل به عن هواه ووَقَشَ منه وَقْشاً أَصاب منه عطاء والوَقْشُ العيبُ ووَقْشٌ اسمُ رجل من الأَوْس وبنو وَقْشٍ حيٌّ من الأَنصار ووُقَيْشٌ حيٌّ من العرب وأُقَيْشُ بن ذُهْل من شعرائهم عن اللحياني قال إِنما أَصله وُقَيْشٌ فأَبْدلوا من الواو همزة قال وكذلك الأَصل عندي فيما أَنشدَه سيبويه للنابغة كأَنَّك من جِمال بني أُقَيْشٍ يُقَعْقَعُ خَلف رِجْليه بشَنّ إِنما أَصله الواو فأُبدل إِذ لا يُعْرف في الكلام أَقش الجوهري بنو أُقَيش قومٌ من العرب وأَصل الأَلف فيه واو مثل أُقِّتَتْ ووقِّتَت وأَنشَدَ البيت بيت النابغة وقال كأَنك جمل من جمالهم فحذف كما قال تعالى وإِنْ مِنْ أَهل الكِتاب إِلاَّ لَيُؤْمِنَنَّ به أَي وما من أَهل الكتاب أَحدٌ إِلاَّ لَيُؤْمِنَنَّ به قال أَبو تراب سمعت مبتكراً يقول الوَقَشُ والوَقَصُ صِغارُ الحطب الذي تُشَيَّع به النارُ